

★★★★★★ الهيئة العامة للثورة السورية



Syrian Revolution General Commission

مازال العدو الإسرائيلي يقدم الدليل تلو الآخر على أنه حامي نظام الغدر والخيانة ، وعلى أن ذلك النظام المجرم ليس مجرد ضامن لامن إسرائيل فحسب، بل إنما هو الحليف رقم 1 لها في المنطقة. لكن أن يتحول التنسيق السري بين الشركين المجرمين إلى تنسيق عسكري علني، وتبادل أدوار بهدف حماية المصالح الإسرائيلية وبتعطية من إعلام النظمتين والاعلام العالمي وهذا مالم يكن بالحسبان.

في نهار يوم الثلاثاء 29/1/2013م ، قامت مجموعات من مجاهدي الجيش الحر بالهجوم على المفرزة الأمنية لمركز البحوث العلمية في بلدة جمرايا بريف دمشق تمهدًا للاستيلاء على هذا المركز الذي يعد من الثروات الوطنية العلمية في سوريا، وعندما شعر النظام المجرم بقرب استيلاء الثوار على الموقع أعطى أوامره بدميره تدميرًا كاملاً رغم ما ينطوي ذلك عليه من مخاطر حقيقة على سكان المنطقة ومن خسارة وطنية لجهود وأموال أنفقت من خزينة الشعب السوري على تطوير وإعداد هذا المركز، وبالفعل وبعد منتصف ليلة الثلاثاء قام اللواء 105 حرس جمهوري والذي يبعد عن مركز البحوث حوالي ستة كيلومترات بإمطار المركز بوابل من صواريخ أرض -أرض مما ادى إلى تدميره تدميرًا كاملاً، ونجم عن ذلك انتشار رواج كريهة وغازات غريبة استطاع أهالي المنطقة تمييزها لساعات عديدة.

ولكي تكتمل فصول المسرحية، جاء الإعلان الموحد يوم الأربعاء 30/1/2013 م من كل من الإعلام الإسرائيلي وإعلام النظام، على أن غارة إسرائيلية استهدفت مركزاً للبحوث العلمية السورية، ومن جهة أخرى خرج الإعلام اللبناني الخاضع لسلاح جزار الضاحية الجنوبية ليعلن أن غارة إسرائيلية استهدفت رتلاً عسكرياً كان ينقل السلاح لحزب الله في سياق متصل يرمي إلى تلميع حلف المقاومة والممانعة المزعوم ويزيد من التشويش الحاصل حول التنسيق الخطير بين الحلفاء. إن جميع المؤشرات السابقة، بالإضافة إلى المعلومات التي وردت من كوادر الهيئة العامة للثورة السورية المتواجدة في المنطقة والتي تنفي حدوث أي ضربة جوية إسرائيلية وإنما مجرد مناورات وتحليق للطيران الحربي، تؤكد أن الحلف الإسرائيلي الأسدية أصبح في حالة تخوف شديد من انتصارات الثوار واستيلائهم على مراكز عسكرية واستراتيجية حساسة

في عموم البلاد وخاصة في دمشق وريفها وغوطتها المباركة.

إننا في الهيئة العامة للثورة السورية، واستناداً إلى معلومات حقيقة وليس مجرد تكهنات، نحذر من أن هذه الخصبة المزعومة ليست إلا ورقة ضمن حقيقة من التفاهمات التي جرت مؤخراً بين النظام الأسدية وإسرائيل، والتي يسمح فيها لإسرائيل بضرب الاهداف الاستراتيجية التي لا يستطيع النظام الحفاظ عليها، وتحول البلاد إلى ساحة تصفيية حسابات إقليمية بينها وبين إيران في حرب بالوكالة قد تدوم لسنوات، على أن تسمح إسرائيل للنظام المجرم بأن يكمل خطواته في تقسيم البلاد والتمرس في منطقة جغرافية تمهدأً لاعلان دولته الطائفية.

وعليه فإننا نحذر جوارنا العربي والتركي على التحديد، بأن الاستمرار في سياسة دفن الرأس في الرمال سيكون وبالاً على المنطقة بأسرها، وعلى استقرار كافة الأنظمة السياسية والاجتماعية في الإقليم.

المصادر: